المنظمة الدولية للهجرة في العراق: اكثر من ٥٩,٧٠٠ عراقي نازح في شهر من عمليات الموصل

مضى شهر على عمليات الموصل العسكرية، و التي بدأت في ١٧ تشرين الأول، نزح اكثر من ٥٩,٧٠٠ عراقي من الموصل و الأقضية المجاورة حتى ١٨ تشرين الثاني، بحسب مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة للتبع النزوح و تتبع الطوارئ .

بينما يتقدم القتال داخل حدود المدينة، فقد تم تحديد المزيد من الأفراد من داخل ناحية الموصل. فغالبية النازحين هم من قضاء الموصل (٨٧ بالمائة، اكثر من ٥١,٨٠٠ فرد)، و أقضية الحمدانية (٨ بالمائة، اكثر من ٤,٨٠٠ فرد)، تلكيف (٤ بالمائة، اكثر من ٢,٦٠٠ فرد) و تلعفر (اقل من ١ بالمائة، ٦٠ فرد).

علما ان الغالبية العظمى من النازحين هم حالياً في محافظة نينوى (٩٨ بالمائة او اكثر من ٥٨,٤٠٠) - و اغلبهم في قضاء الحمدانية (٣٨,٣٠٠) و في قضاء الموصل (ما يقارب ١٦,٠٠٠).

ولقد إزداد عدد السكان النازحين لأكثر من ٥,٤٠٠ في الأيام الخمس الماضية. فما يقارب ٥٥٠ عائلة من المركز، ناحية الموصل- حيث تقع مدينة الموصل- وصلوا الى مخيم الخازر أم١ في الأيام الخمس الماضية، في حين ان ما يقارب ٢٩٠ عائلة من ناحيتي بعشيقة و تلكيف انتقلت الى مخيم زيلكان خلال الفترة نفسها.

و بحسب مصفوفة تتبع النزوح، تتبع الطوارئ، فهناك اكثر من ثلاثة أرباع (٧٨ بالمائة؛ ٤٦,٣٠٠ فرد) من النازحين مؤخراً بسبب عمليات الموصل، هم في مخيمات رسمية؛ ١٤ بالمائة (٨,٠٠٠ فرد) في إنشاءات خاصة (بيوت مستأجرة، فنادق، مع عوائل مُضيفة)؛ ٨ بالمائة (٤,٨٠٠ فرد) هم في ترتيبات مأوى حرجة (إنشاءات غير رسمية، أبنية دينية، مدارس، أبنية مهجورة)؛ و أقل من ١ بالمائة (٣٠٠ فرد) يقومون بالمرور خلال مواقع الفحص الأمني.

علما ان المعدل الأعلى من هؤلاء الباحثين عن مأوى في المخيمات يؤكدون الحاجة لترتيبات مأوى استثنائية، كما في المخيمات الممتلئة و مواقع الطوارئ.وفي موقع القاعدة الجوية في القيارة والذي انشئ لنصب ٥٠٠٠ خيمة، تم أنجاز ٦٨بالمائة من العمل ونصبت بالفعل ١,٤٠٠ خيمة بحلول ١٧ تشرين الثاني. وأعمال البنى التحتية على وشك الانتهاء والتخطيط مازال جارياً للمرحلة القادمة لتوسيع المبنى والذي سيمد الموقع ب ٥,٠٠٠ خيمة إضافية

وبالنسبة الى موقع الحاج علي للطوارئ، اكتمل منه مايزيد على الثلثين ونصب ١,٠٠٠ خيمة. وماتزال اعمال تهيئة الارض والتسييج والطرق واعمال الصرف جارية لحد الان وتم نصب خيم وزارة الهجرة والمهجرين بالفعل في المجمع الرئيسي. واضافة الى توفير الايواء الى الاشخاص النازحين فإن مواقع الطوارئ توظف السكان المحليين لتنفيذ اعمال البناء في المخيم وهذا ما يساعد على التواصل وبناء المقدرة على التكيف بين المجتمعات المضيفة وفي نفس الوقت الإستعداد للنزوح واسع النطاق ومبادرات خلق فرص العمل تستمر لتكون مساحة حاسمة من الإستجابة، فإنها تقلل من البطالة - سبب مهم لإنضمام الأشخاص الى الجماعات المسلحة.

حيث قال رئيس المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس لوثر فايس " لقد تقدم العمل بالتوازي مع الجدول الزمني لإعداد مواقع الطوارئ لإيواء النازحين. بفضل الدعم من وزارة الهجرة و المهجرين، إضافةً الى تعاون شركائنا الممتاز، فنحن واثقون بأن المواقع ستكون جاهزة للإستجابة لإحتياجات النازحين الجدد".

و قد تم تقديم دعم إضافي مالي و مساهمات عينية لمواقع طوارئ المنظمة الدولية للهجرة من مكتب المساعدة الكوارث الخارجية للولايات المتحدة والمفوضية الاوربية للمساعدات الانسانية والحماية المدنية ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة وكذلك الحكومة الالمانية وكندا ونيوزلندا.

ان العراقيين النازحين بسبب عمليات الموصل العسكرية هم إضافة لأكثر من ٣.١ مليون عراقي نازح حالياً عبر البلاد منذ كانون الثاني ٢٠١٤ و حتى ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٦.

للمعلومات يرجى الاتصال على أرقام النزوح الحالية متاحه على البوابة الإلكترونية لمصفوفة المنظمة الدولية للهجرة في العراق لتتبع النزوح، تتبع الطوارئ: http://iraqdtm.iom.int/EmergencyTracking.aspx

للتحميل اخر مقال لمصفوفة عملية الطوارئ في الموصل يرجى الدخول الى الرابط هنا

لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال:

جويل ميلمان، هاتف: ٤١٧٩١٠٣٨٧٢٠+ البريد الإلكتروني: jmillman@iom.int

sblack@iom.int أو ساندرا بلاك، هاتف: ٩٦٤٧٥١٢٣٤٢٥٥٠+، البريد الإلكتروني:

jsparks@iom.intأو جنيفر سباركس، هاتف: ٩٦٤٧٥١٧٤٠١٦٤٢+، البريد الإلكتروني: